بلدهم عنها محمول على تعطيل بغير حاجة كما في التحفة ويقول عند توجهه الى منى
اللهم اياك ادعو فلك ارجو فبلغني صالح املي واغفر لي ذنبي واصلني على
عباسنت به على اهل طاعتك انك على كل شيء قدير ويصبح بهم الخمس في مندنا
والاولى بمسجد الخيف عند الباجي وامام منارة التي بوسطه الآن وسنا ان
يبيت بها ليلة التاسع وفي كل سنة صلاة المكتوبات في هذا اليوم والبيت
بمسجد الخيف وقال في التحفة ان الاولى النزول بمنزلة صلى الله عليه وسلم
في رجوعه من عرفة وهاج التحفة بالواو وهو اما الصلوات بمسجد الخيف فلما سئل انها
اولى اهـ وهي اشرقة الشمس اي قضى على ثبير وهو بفتح المثلثة جبل كبير بمزدلفة
على يمينك الذاهب لعرفة وهو المطل على مسجد الخيف يسير بهم الى عرفة قائلا اللهم
اليك توجهت ووجهك الكريم اردت فاجعل ذنبي مغفورا وحجي مبرورا وارحمني
ولا تجعني انك على كل شيء قدير وسنا ان يكثر في سيره من التلبية ان يسير على طريق
ضب وهو الجبل المطل على منى اي الذي مسجد الخيف في اصله وهو من مزدلفة
ويعود على طريق المأزمين اي على الطريق التي بين الجبلين الكائنين بين عرفة ومزدلفة
ويسن ان يعود في طريق غير ما ذهب فيها ولو كان ذهابه وايابه في واحدة منهما
بان يغير مشاه كالعيد فاذا وصل بمزدلفة قرب عرفة طرب بها قبة كل ما له
قبة ثم يقيم بهم الى الزوال ويغتسل للوقوف فيها قبل الزوال لدخول وقته
بالفجر فعله بعده مفهوم كما في المختصر وذكر في شرحي الارشاد والتحفة ان
الاولى ان يكون الغسل بعد الزوال فان عجز عنه الماء تيمم وعقب الزوال
يسير الى مسجد ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال في التحفة بحجر ظلل فالمعتمد نازع في هذه
النسبة وزعم انه منسوب الى ابراهيم احد امراء بني العباس المنسوب اليه
باب ابراهيم بالمسجد الحرام اهـ وعندي محل الخطبة والصلاة بمزدلفة واخرها

مزدلفة

مزدلفة وبهذا بينهما صخرات كبار فوقت سنا لمن وهو فوقها قبل الزوال بنحو ان
وقع سئل في الهلال لان وقفة اليوم العاشر بشرط مجزئة اجماعا قال بحج فيخطب
بهم فيه ندبا على مرتفع خطبتين خفيفتين مع عدم الاخلال بما طلب منه بعلمهم
في الاولى منهما المناسك كلها ويحرضهم على اكثار الذكر والدعاء بالموقف ويخفضها
ويجلس بعد فراغها بقدر سورة الاخلاص وحين يقوم للثانية يؤذن المؤذنون
للظهر ويخفضها بحيث يقرؤان معا ويقيم السامع الاجابة على سماع تلك الخطبة
للعذر ويقصرها بالمسافرين الذين لهم القصر لان مسافرا وهو الذي
لم ينو اقامة اربعة ايام كواملها وهو مكث بخلاف مار ودخل الحجاج مكة قبل الوقوف
ونووا اقامة ما ذكر بعده فيتموا اهـ كذا في الحشه والفتح وعبارة فالجمع والقصر
سنا وبالمذهب للسفر للنسك فتختصان بسفر القصر فالمكيون ومن لم يوجد
فيه شروط القصر كاكثر الحجاج الآن لاطراد عادة امرائهم باقامة اربعة ايام كوامل بمكة
بعد النفر مما مر يعلم لهم الاتمام ولا يجمعون معنا فان اقاموا سفرا هم خلافا
للتحفة والنهاية في باب صلاة المسافر فيما لو نوى الحجاج الذين بيننا وبين طريق مكة قبل
الوقوف بنحو يوم ان يقيموا بها بعد النفر اربعة ايام كواملها فانا لا نقرب انه لا يسقط سفرهم
بوصولهم لمكة ما مر ذكره فان كان الامام مقيما اتم مسافرا وبأسرها لا تمام
وعدم الجمع منه فيعلم بعد سلامه اتموا ولا تجمعوا معنا فان اقاموا سفر
وقبل الجمع للنسك وعليه فيجمع المكي ايضا ثم يصلون الرابعة ثم يذهب لعرفة
باشراق وكلها مع وقف حتى المقبل اليها مما جبالها وليست منها عرفة ولا نمرة
وافضل للذكر ولو جبلها مع قفه صلى الله عليه وسلم وهو عند الصخرات الكبار
المفروشة تحت جبل الرحمة الذي بوسط عرفات وصعوده مخالف للسنة فان
تعذر الوصول لهذا الموقف قرب منه بحسب الامكان ويقف الامام الاعظم